

المحاضرة السابعة عشر والثامنة عشر .

(الكشف على محل الحادث المعاينه)

المقصود بالكشف اثبات لحالة الأماكن والأشخاص وكل ما يفيد الكشف عن حقيقة الجريمة قبل ان تنالها يد العبث والتخريب وهو من اهم اجراءات التحقيق

انواع الكشف .

/ الكشف الشخصي والكشف المكاني والكشف المادي

الكشف الشخصي / هو الكشف الذي يكون محله الشخص سواء اكان شخص الجاني ام المجنى عليه

وهو يهدف الى اثبات الآثار الناجمة عن ارتكاب الجريمة بجسد أي منة .

الكشف المكاني / هو الكشف الذي يتعلق باثبات حالة المكان الذي ارتكبت فيه الجريمة وهذا النوع من الكشف يتطلب من المحقق الانتقال الى مسرح الجريمة كمشاهدة البقعة الدموية

الكشف المادي / ويسمى الكشف العيني ايضاً ويتعلق بكشف الأشياء التي تكون هي جسم الجريمة سواء كانت تلك الأشياء متعلقة بالجاني ام بالمجنى عليه كالسلاح الناري الذي استخدم في الجريمة وعلى المحقق في هذا الكشف مراعاة المكان الذي عثر فيه على الشيء ووصفه بدقة وحفضه بما يتناسب مع طبيعته

اهمية الكشف على مستوى الجريمة وعلى مستوى المجرم

على مستوى الجريمة / هنا تتجلى الأهمية في التعرف على حقيقة الجريمة ومكان ووقت ارتكابها وكيفية حصولها وسبب الجريمة واداة ارتكاب الجريمة فالتعرف على حقيقة الجريمة

أي بيان الفعل المكون للجريمة من الناحية المادية كمشاهدة آثار الحريق اما بخصوص مكان ارتكاب الجريمة فيقود الكشف عنه في الغالب الى اكتشاف حقيقة الجريمة كالعثور على الجث في احد غرف الدار وبجوارها كمية كبيرة من الدماء يدل بوضوح على حصول عملية القتل في ذات الغرفة اما الكشف على وقت ارتكاب الجريمة وهنا يستعين المحقق بالطبيب العدلي أما الكشف عن كيفية حصول الجريمة فمشاهدة ثقب أو كسر في سقف المبنى او في جداره يدل على ان الجريمة حصلت بثقب او كسر او وجود حبال او سلم يدل على التسلق اما الكشف عن سبب الجريمة فيجود المجنى عليه مقتولا في غرفة نومه والنقود مسروقة

التعرف على مهنة المجرم/ فمثلا اذا وجد باب الدار المسروقة مفتوحا بطريقة محكمة وفنية فهذا يدل يد العبث والتخريب وهو من اهم اجراءات التحقيق

التعرف على عدد الجناة من خلال تعدد بصمات الاصابع ومن خلال ملاحظة اصابات المجنى عليه او حجم المسروق ووزنة
التعرف على عمر الجاني من خلال العثور على شعرة من راسه.
. التعرف على طول الجاني من خلال آثار معينة الملابس او اتساع خطواته

التعرف على أمراض الجاني/ أي معرفة الجاني سليما او معافي ومن خلال ذلك نتعرف على الجاني والوقوف على طبيعة المرض ان كان مريضا ويتم معرفة ذلك من خلال ما يتركه الجاني في مسرح الجريمة
معرفة الجاني للمجنى عليه/كما لو حصلت الاصابة من خلف الجاني

(القواعد الأساسية والفنية للكشف)

1. الاسراع في اجراء الكشف السرعة لها اهمية كبيرة في الكشف من خلالها يتم المحافظة على آثار الجريمة وربما الاستفادة من الانفاس الأخيرة للمجنى عليه في الكشف على هوية الجاني ذلك ان التأخير عن اجراء الكشف كثيرا ما يؤدي الى ضياع معالم الجريمة او تغييرها المطر او الرطوبة وغيره. بفعل الرياح او اشعة الشمس

مراعاة خصوصية المساكن/ ضرورة الحصول على اذن قضائي بالتفتيش فيما عدا الضرورة والجرم المشهود يتصل بسرعة الانتقال الى محل الحادث واجراء الكشف ضرورة المحافظة على كل ما هو في محل الجريمة من آثار او بقع دموية وبصمات الأصابع تثبيت الوقت الذي وصل فيه المحقق الى مسرح الجريمة له أهمية كبيرة هذا الاجراء في مناقشة المشتبه بهم والشهود كما يعين في التعرف على الوقت الذي مضى على ارتكاب الجريمة